لأمكنها قال الكميت : .

(فعلَ المقِرّ َةِ لِلمَقالَةِ ... خَامِري يَا أُمّ َ عَامِرْ) .

ويزعم العرب فيما يذكرون من رموزهم أن أحد الضباع وجد تودية في غدير فجعل يشرب الماء ويقول : حبذا طعم اللبن وينادي : واصباحاه حتى انشقّ بطنه ومات .

والتودية : خلال عود يشد على رأس الخلف لئلا يرضع الفصيل أمه . 59 باب الرجل الضعيف العزم الواهن الرأَي .

قال أبو عبيد : من أمثالهم في الواهن الضعيف قولهم (مَالَهُ بَذْمٌ ومَاله صيّور) .

ع : يقال رجل ذو بذم إذا كان قوياً شديداً وثوب ذو بذم إذا كان كثير الغزل محيلاً والبذم والبذامة : القوة على أحتمال مئونة السؤدد وقولهم : ماله صيّور أي ماله عقل ولا رأي يرجع ويصير إليهما .

قال أبو عبيد : من أمثالهم في وصف الرجل بضعف الرأي (هُوَ إِمّ َعَةٌ) وكذلك (هو إِمّرَة) ومن أغرب ما جاء في هذا الباب (هُوَ بِنْتُ الجَبَلِ) ومعناه الصدى يجيب المتكلم بين الجبال يقول : هو مع كل متكلم كما أن الصدى يجيب كل ذي صوت بمثل كلامه .

ع : الإمعة الذي لا رأي له من قبل نفسه هو تابع أبداً .

قال السيرافي في